

- حسناً.. من أخذها منك؟
- ماذا تقولين؟ طارت لوحدها.. تبخرت في جيبي.
- دفع برفق الخادمة العجوز. وقال بصوت جاد:
- ادخلي يا فيكتوار ولا تقلقي، الأكيد أن أحدهم رآك تعطينني هذه السدادة استفاد من الزحمة في المحل ليسحبها من أعماق جيبي. كل هذا يدل على أننا مراقبون عن قرب ومن قبل خصوم عنيديين أشداء. كوني عاقلة وهادئة. الكلمة الأخيرة هي دائماً للشرفاء. اليس لديك أشياء أخرى تقولينها لي؟
- نعم. جاءوا أمس أثناء خروج دوبريك، شاهدت أشباحاً تنعكس فوق أشجار الحديقة.
- الحارسة؟
- لم تكن الحارسة قد نامت بعد.
- لا بد أنهم من الشرطة. انهم مستمررون في بحثهم. ستتركيني أدخل يا فيكتوار..
- كيف تريد أن تدخل؟
- وما وجه الخطر في ذلك؟ غرفتك في الدور الثالث. ولن يشك دوبريك بشيء..
- ولكن الآخرين.
- الآخرون؟ لو كان لهم مصلحة في إيذائي لفعّلوا ذلك منذ زمن بعيد، اني أزعجهم، وهذا كل شيء. انهم لا يخافونني. ايقظيني عند الخامسة!!
- مفاجأة أخرى كانت تنتظر لوبين. فعند المساء جاءته خادمتها العجوز وأخبرته أنها عندما فتحت درج الخزانة وجدت